صغرى … قوله والكبرى ما كان الخبر فيها جملة قال في المغني الكبرى هي الاسمية
التي خبرها جملة ثم قال ما فسرنا به الجملة الكبرى هو مقتضى كلامهم وقد
يقال كما تكون مصدرة بالمبتدا تكون مصدرة بالفعل نحو ظننت زيدا يقوم
ابوه . باب اقسام الجملة . قوله فاذا ان صدرت بحرف شرط فهي فعلية
مشروطة بان لا تكون ادات الشرط لولا فانها … على جملة اسمية قوله
وان صدرت فيها الظرف متعلقا بفعل او … مشروطة بان يقدر الاسم المذكور
بعد الظرف فاعلا بالظرف … ويكون السوال باقيا وقوله والا فهي
اسمية اي وان لم يجعل الظرف متعلقا بفعل بان جعل متعلقا باسم او مستقر
وكذا اذا جعل الظرف متعلقا بفعل لكن جعل الاسم الذي بعده مبتدا والواجب
عليك التامل . باب الجملة التي لا محل لها من الاعراب . قوله الجمل التي
لا محل لها من الاعراب سبع بدا بها لانها لم تحل محل المفرد وذلك هو الاصل في
الجمل قوله الابتدائية تسمى المستانفة ايضا قال في المغني وهذا اوضح لان الابتدائية
تطلق ايضا على الجملة المصدرة بالمبتدا ولو كان لها محل قوله جملة
ان زرت … اي فلا محل لها من الاعراب قال في المغني وبلغني عن بعضهم انه
كان يلغز فيقول ان يقولوا ان الموصول وصلته ما … يعني من ان الموصول
وحده في محل كذا بدليل ظهور الاعراب في نفس الموصول في نحو ليقوم ايهم
في الدار ومررت بايهم عندك وامرر بايهم افضل وفي التنزيل ربنا ارنا الا
الذين اضلانا وقرئ ايهم اشد بالنصب وروي … على ايهم افضل بالخفض
وقال الشاعر . فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا . وقال العقيلي . نحن اللذون
صبحوا الصباحا . وقال الهذلي . هم اللاؤون فكوا الغل عني . ثم ذلك في الرفع
ما … فانه قال واعلم ان … الاعراب … الموصول لانه المقصود

بالكلام

بالكلام وانما جيء بالصلة للتوضيح قوله وصلة الحرفي لا احتياج اليها … يعني
ان عدم الاحتياج الى الرابط لا … جهة تعلق الرابط به والمراد الثاني لا الاول
وكان الاولى التعبير بما يفيده قوله الثالثة المعترضة الذي … كما قاله
بعضهم انه يجوز ان يقال المعترضة بفتح الراء على انه من باب الحذف والايصال
اي المعترض بينها بحذف الجار وجعل الضمير المجرور مرفوعا واوصل به على انه مفعوله
الذي … الفاعل وبكسر الراء … مسند الى الضمير المستتر فيه اسناد مجازي
كما في قوله تعالى في عيشة راضية قال في المكودي … بالجملة الاعتراضية ما
تتوسط بين اجزاء الكلام متعلقا به معنى مستانفا لفظا على طريق الالتفات
كقوله . فانت طلاق والطلاق الية . وقوله . ترى كل من فيها وحاشاك فانيا .
وقد تجيء بعد تمام الكلام كقوله عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم
ولا فخر قوله بين شيئين متلازمين اي متطالبين قال في المغني للبيانيين في الاعتراض
اصطلاحات مخالفة لاصطلاحات النحويين والزمخشري يستعمل بعضها كقوله
… ونحن له مسلمون يجوز ان تكون حالا من فاعل نعبد او من مفعوله لاشتمالها
على ضميريهما وان تكون معطوفة على نعبد وان تكون اعتراضية مؤكدة اي ومن
حالنا انا له مخلصون التوحيد ويرد عليه مثل ذلك من لا يعرف هذا العلم ظانا
ان … منه انه لا اعتراض الا ما يقوله النحويون وهو الاعتراض بين
شيئين متلازمين وعلم ان التقييد بما ذكر اصطلاح النحاة فان قلت تعريف …
المعترضة بالواقعة بين شيئين متلازمين صادق على صلة الاسم الموصول في
قولك الذي … زيد مع انها ليست اعتراضية قلت اجاب شيخنا الا…
الشهاب ابن قاسم رحمه الله تعالى بان الصلة مع الموصول كشيء واحد والمراد
بين شيئين ليسا في حكم الشيء الواحد فليتامل قوله نحو … وان لم تجعل السلاح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)